

تحديد الاثر الفوري لاستخدامات برنامج الدرّة فيش في تسير حصّة التربية البدنية والرياضة

بحث من اعداد استاذ المحاضر قسم ب زرف محمد

جامعة مستغانم الجزائر قسم التدريب الرياضي معهد التربية البدنية والرياضة

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان التأثير الايجابي في استخدام تطبيقات الدرّة فيش في تصميم درس التصويب في كرة السلة وهذا انطلاقا من فكرة ان عملية إيصال المعلومات في التعلم الحركي تعتمد بالأساس على إشراك جميع الحواس وان إمكانيات هذا النوع من البرنامج تغني أستاذ التربية البدنية عن الاستعانة بالأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التقييم الذاتي وعملية الاتصال الشفهي مع التلميذ في عملية إكساب المهارات الأساسية في الانشطة الرياضية.

ان غياب استخدام هذا النوع من البرامج في تخطيط دروس التربية البدنية هي التي قادة الباحث لتقصي في اهمية استخدامها في تصميم واخراج حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الجزائرية.

Résumé en Francisc :

L'importance de la recherche est pour mettre en évidence les possibilités du programme dartsfish dans la présentation de la science de l'éducation physique et sport, car pour le chercheur il serait le média le plus important et le plus moderne des méthodes d'enseignement interactive.

Si L'absence de l'utilisation de ce programme dans la planification des sciences EPS en Algérie qui a poussier le chercheur a comparez l'effet immédiat du dartsfish sur la rentabilité des élevés dans la science des tirs en basketball.

مقدمة:

يعتبر التحليل الحركي من المرتكزات الأساسية لتقويم مستوى الأداء والتي من خلاله يمكننا مساعدة المدرسين والمدرسين في معرفة مدى نجاح منهجهم التدريبي والتعليمية في تحقيق المستوى المطلوب (عبد الفتاح لطفي، 1972، صفحة 56)، حيث يذكر (عزت محمود الكاشف، 1978، صفحة 11) ان أهمية التحليل الحركي تكمن في تحليل الحركات الرياضية وتوضيحها وانه من اهم الوسائل المساهمة في حل المشاكل التي تتعلق بالتعلم الحركي والانجاز الرياضي.

ومن خبرة الباحث الميدانية ضمن مجال تدريس مساق التحليل الحركي ومقياس كرة السلة فانه ينصح كل مدرس للتربية البدنية والرياضة الاعتماد على برامج التحليل الحركي في تصميم مذكراته وهذا راجع الى الإمكانيات التي توفرها هذه الاخيرة والتي يحصرها في النقاط التالية:

- تحرير ملفات الفيديو المراد دمجها كنماذج للأداء المثالي.
 - الرسم على هذه الملف (الفيديو) مباشرة من خلال أدوات الرسم المتوفرة في البرنامج
 - تجزئة الحركة حسب مراحل ادائها
 - تحديد معايير النجاح والفشل
 - استخراج المسار الحركي
 - استخراج الإيقاع الحركي
 - استخراج الانسيابية للحركات الرياضية
 - حساب الفروقات الفردية في اداء نفس الفرد وبين اللاعبين والمقارنة بين أدائهم المختلف
 - حساب المتغيرات الكينماتيكية المحددة لأداء الحركة باقتصادية في الجهد والزمن
- ان أهمية هذه النقاط هي التي قادة الباحث في تقصي الاعتماد الكلي على ذكره وشرح الاستاد مقارنة باعتماده على برنامج الدرة فيش.

حيث يذكر الباحث ان تبني الدول المتقدمة الى هذه التقنية من خلال التعليم التفاعلي هي التي دفعت بالباحث لا جراء هذه المقارنة بغية ابراز اهمية استخدام هذا النوع من البرامج في تخفيف من معوقات (عدد التلاميذ) درس التربية البدنية والرياضية في المدرس الجزائرية.

المشكلة:

يعتبر التحليل الحركي التربوي من انواع التحليل الحركي النوعي يهدف الى توضيح جوهر الاخطاء الحركية والتكنيكية من اجل ايجاد الطريقة الصحيحة للتخلص منها كما وانه بشكل عام يركز على وضع التكنيك الملائم بشكل لا يعتمد كثير على موضوعية قوانين البيوميكانيك (ريسان خريط نجاح مهدي شلش، 2002، صفحة 14) ويضيف (بوداود عبد اليمين، 2000، ص 73) " أن التأثير الايجابي في عملية إيصال المعلومات في التعلم الحركي يعتمد بالأساس على إشراك جميع الحواس بالاستعانة بهذه الوسائل بدلا من الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التقييم الذاتي وعملية الاتصال الشفهي بين الاستاد و التلميذ في عملية إكساب المتمرن للمهارات الأساسية في الانشطة الرياضية" و مما تقدم يشير الباحث الى معدل عدد التلاميذ في القسم الواحد كعميق يؤثر على مردود حصة التربية البدنية و الرياضة في ضل غلاء و غياب هذا النوع من البرامج في المنظومة التربوية لهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن امكانيات التي توفرها هذه البرامج في تسطير و اخراج الحصة وعليه نطرح التساؤل الموالي:

ما هو أثر ادراج برنامج الذرة فيش على مخرجات درس التربية البدنية؟
حيث اعتمدنا في ذلك على مقارنة خصت درس التصويب من الثبات في كرة السلة بين اعتماد على طريقة اخراج الدرس بإمكانيات الذرة فيش مقابل الاكتفاء بطريقة تسير وشرح الاستاد.

أهداف البحث:

- ابراز امكانيات الخاصة ببرنامج الذرة فيش في اخراج درس التربية البدنية (تسير وتقيم وتقوم)
- تحديد بعض معيقات انجاز درس التربية البدنية والرياضة في ضل كفاءة الاستاد مقارنة بعدد التلاميذ.

فرضيات البحث:

- توجد فروق دالة احصائيا وهي لمصلحة استخدام امكانية برنامج في تسير الحصة.
- كثرة التلاميذ تحد في ضل غياب البرنامج من مردودية الاستاد مقارنة بمستوه المهني.

مصطلحات البحث:

التصويب من الثبات في كرة السلة:

يعد التصويب من الثبات من المهارات البسيطة وغير المعقدة لذلك يلجأ اللاعبون المبتدئون وصغار السن الى هذا النوع من التصويب وكذلك في الحالات التي تخلو منه رقابة اللاعب المدافع على اللاعب المصوب نحو الهدف كما في حالة اداء الرمية الحرة ويتسم اداء هذا النوع من التصويب باليدين او بيد واحدة والقدمان ملامستان للأرض.

(فائز واخران، 1985، صفحة 72)

حصة التربية البدنية والرياضة:

مادة التربية البدنية والرياضية هي مادة رسمية ضمن المنهاج العام للمنظومة التربوية وهي المادة التي لها أكبر تأثير مباشر وغير مباشر على الدروس الأكاديمية الأخرى. فهي تعطي التلميذ نفس جديد وروح عالية لإستقبال الحصص الأخرى وهذا ما نجده في مختلف فوانين التربية البدنية والرياضية، الصادرة في 1976 " أبريل 1989 " وكذا قانون 2004 والتي تنص على إلزامية ممارسة النشاط البدني الرياضي في كل الأطوار التعليمية، واختيارها مادة أساسية مثل باقي المواد الأكاديمية الأخرى.

امكانيات الدرس فيش في اخراج درس التربية البدنية والرياضة:

يعد برنامج الذرة فيش من برامج التحليل الحركي باعتراف هيئات عالمية في المجال الرياضي والتربوي حيث يوفر هذا البرنامج امكانيات عدة نختصرها في الكتب الرقمية (Media books) التي يعتبرها الباحث كأسلوب من الأساليب الحديثة للوسائط المتعددة في التعلم لهذا جات هذه الدراسة لتكشف عن أهمية هذه الوسائط في تسهيل مهام استاد التربية البدنية والرياضة في ظل الزيادة العددية للمتمدرسين في القسم الواحد وشرط إنجاز الشرح ضمن القسم التطبيقي كإجراء بيداغوجي.

الدراسة النظرية والدارسات المشابهة:

التحليل الحركي باستخدام برنامج الذرة فيش:

يعد برنامج الذرة فيش من أفضل البرامج المستخدمة في التحليل الحركي إذ يساعد هذا البرنامج في عمل الصور المتسلسلة للأداء بشكل بسيط ومذهل ويمكن من خلاله حساب الفترات الزمنية للأداء والاهم من ذلك يمكن العمل به من الحصول على البيانات بشكل data إذ يتعامل البرنامج مباشرة مع برنامج الأكسل وبالتالي يمكن معاملة البيانات إحصائيا مباشرة بعد الأداء.

كما يعد هذا البرنامج بقرار من الهيئات التربوية خاصة إحصائية مادة التربية البدنية والرياضة الحل المتكامل لتدريس مادة حيث يوفر الامكانيات التالية:

- العمل المباشر مع الفيديو. /التحليل الحركي للفيديو. /لتجزئة الفيديو وتنظيمه في صورة وحدة. /الكتب الرقمية Media books. ولاكثر تفاصيل ننصح كل من يقرأ هذا الملخص الذهاب لهذه الصفحة من

موقع العملاق التحليل الحركي <http://www.dartfish.com/fit/education/eps/exemples/index.htm>

أولاً : الدراسات العربية:

- قام محمد سعد زغلول ويوسف محمد(1995) (24) بدراسة بعنوان «اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهاراتي التمير من أعلى والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي» وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام بعض الوسائط المتعددة على مهاراتي التمير

من اعلى والارسال المواجه من اسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد اشتملت العينة على (60) تلميذاً من مدرسة صلاح سالم، وقد استخدم الباحثان جهاز عرض الرسوم المضئية، جهاز الشرائح، جهاز العرض، التليفزيون، اختبار تحصيل معرفي، استبيان وجدائي. وكان من اهم النتائج ان نظام الوسائط المتعددة كان له فاعلية على اكتساب مهارتي التمير من اعلى والارسال المواجه من أسفل مما يزيد من درجة استيعاب المهارة.

■ قام مصطفى عبد القادر الجيلاني(2000) (27) بدراسة بعنوان " تصميم منظومة للوسائط المتعددة واثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين" وتهدف هذه الدراسة الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الوسائط المتعددة ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على (60) مبتدئ من مدرسة كرة القدم بمدينة السادات ، وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية، اختبارات مهارية ، اختبارات تحصيل معرفي، برنامج مقترح للوسائط (صور وشرائح وبيان عملي)، وكان من اهم النتائج ان اسلوب الوسائط المتعددة كان له أكثر تأثير على تعلم مهارات كرة القدم وعلى مستوى التحصيل المعرفي للمبتدئين عن الاسلوب التقليدي المتبع.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

■ قام أيليا ميرس (34) (1980) Ila Mariss بدراسة بعنوان " مقارنة لنجاح الطالب وتغيير الموقف كنتيجة لحالتين تعليميتين مختلفتين " وتهدف هذه الدراسة الى : مقارنة فعالية كل من الشرح المعتاد للمدرس واسلوب الوسائط المتعددة في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (80) طالب من طلاب الصف التاسع، وقد قسمت العينة الى مجموعتين واحدة ضابطة والاخرى تجريبية، وقد استخدم الباحث (رسوم تخطيطية - شرائط تشغيل - الفيلم المبرمج) اختبار تحصيلي من تصميم الباحث. وكان من اهم النتائج: ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية نتيجة استخدامهم مجموعة الوسائط حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية المستخدمة الوسائط.

في ضوء الدراسات المشابهة يتضح ان للوسائط التعليمية أثراً إيجابياً على الجوانب المهارية والمعرفية والوجدانية للمتعلم، ومن هنا يتضح لنا أهميتها في الارتقاء بالعملية التعليمية، حيث انها تساعد المعلم على تحقيق أهداف الدرس. اما جديد الدراسة فهي تعرض امكانيات ذرة فيش كوسط تعليمي تفاعلي يسهل من اعباء استاد التربية البدنية والرياضة في انجاز درسه.

منهاجية البحث واجراءاته الميدانية:

منهاج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لموضوع البحث فالدراسات المسحية تهتم بالحاضر وتدرس الحالة بشكل أعمق مع تزويد الباحث بالمعلومات التفصيلية والتحليلية عن المجتمع المبحوث. (وجيه محجوب، 1993، صفحة 204)

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على قسمين من السنة اولى متوسط متوسطة بوتشاشة احمد مدينة مستغانم الجزائر حيث بلغ عددهم 50 تلميذ تم تقسمهم الى مجموعتين متجانستين ومتكافئتين من حيث الطول والوزن وقوة الاطراف (علوية وسفلية) بالإضافة الى النظر(الرؤية) وخبرة ضمن المهارة (التصويب من الثبات في كرة السلة) حيث اجريت اختبارات من طرف استاذ المادة ضمن نفس المؤسسة وفي نفس ميدان كرة السلة كإجراء نفسي انفعالي يمكن ان يؤثر على التجربة والجدول رقم 1 يوضح تكفي وتجانس العينة التجريبية:

ت/م	ت/ج	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع +	س	ع +	س		
0.74	2.00	0.64	12.33	0.71	12.71	سنة	العمر الزمني
0.41		2.78	144.34	1.63	144.71	سم	الطول
0.89		4.64	56.17	3.72	45.04	كغم	الوزن
0.11		0.72	3.11	0.41	3.16	متر	الدرعان
0.06		1.93	0.69	2.70	0.71	سم	الرجلين
0.18		1.38	3.64	1.75	3.56	درجة	التصويب بيد واحدة من الثبات

يتضح من جدول (1) عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية 48 ان ت الجدولية أكبر من المحسوبة اي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الاساسية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

صدق وثبات الاختبار التصويب من ثبات:



الاختبار	العينة	درجة الحرية	ر الجدولية	ر المحسوبة
دقة التصويب بيد واحدة من الثبات	10	8	0.83	0.94

يتضح من الجدول (3) عند مستوى 0.05 ان ر المحسوبة أكبر من ر الجدولية مما يعني ان الاختبار يصلح لما يقيس.

اجراءات التجربة الاساسية:

1- فرق مضمون حصة التصويب كمتغير المستقل قصد الدراسة الجدول رقم 1 يوضح فرق مضمون القسم

الرئيسي للحصة (أستاذ كمقترح ومنفذ للتمارين مقابل Media books

الهدف من الحصة تعلم مهارة التصويب من ثبات في كرة السلة في كرة		
Media books	التمارين المقترحة من طرف الاستاد	القسم الرئيسي
	شرح + عرض النموذج + تصحيح فردي	وضعية الوقوف قبل التصويب
	شرح + عرض النموذج + تصحيح فردي	وضع الراس وأصابع اليد القاذفة اثناء التصويب
 	شرح + عرض النموذج + تصحيح فردي	مرحلة التسلسل الحركي

2- تنفيذ التمارين قسم الرئيسي مع تصحيح:

حيث يكمن الفرق في استعادة الأحداث عكس الاستاد الذي يحاول التقدم في انجاز درسه

3- اجراء اختبار بعدي للعينتين قبل نهاية الحصة.

المعالجة الاحصائية والادوات المستخدمة في التجربة:

1- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS في المعالجات الاحصائية وتمثلت في:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت).

2- الادوات المستخدمة في التجربة:

جهاز كمبيوتر محمول كمرّة من نوع سوني مع حاملها مربوطة بالكمبيوتر نسخة تجريبية من الذرة فيش كونكت

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول رقم 4 يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية القبليّة والبعدية للضابطة في المتغيرات قصد الدراسة:

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		ت الجدولية	ت المحسوبة
	ع	س	ع	س		
التصويب بيد واحدة من الثبات	1.38	3.64	1.22	5.08	2.06	* 6.65

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاري قصد الدراسة وهو لصالح القياس البعدي.

جدول رقم 5 يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية القبليّة والبعدية التجريبية في المتغيرات قصد الدراسة:

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		ت الجدولية	ت المحسوبة
	ع	س	ع	س		
التصويب بيد واحدة من الثبات	1.75	3.56	1.39	5.88	2.06	* 8.62

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاري قصد الدراسة وهو لصالح القياس البعدي.

جدول رقم 5 يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية البعدية للعينتين قصد البحث في المتغيرات قصد الدراسة:

الاختبار	التجريبية		الضابطة		ت ج	ت م
	ع	س	ع	س		
التصويب بيد واحدة من الثبات	1.39	5.88	1.22	5.08	2.06	* 2.16

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسات البعدية للمتغيرات

المهاري قصد الدراسة وهو لمصلحة المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج التجربة يخلص الباحث الى ان اعتماد برنامج الذرة فيش له دورا كبيرا في امداد المدرس او الاستاذ

بأدوات وأجهزة تساعد على سهولة توصيل المعلومات وقدرة استعدادها خاصة عند عدم تقدم المتعلم، و على

أساس ذلك يؤكد الباحث ان استخدام الاستاذ لإمكانات التي يوفرها هذا البرنامج تعد من الوسائل المتعددة

التي تعتبرها الدراسات المشابهة المرفقة مع البحث من اهم صور تكنولوجيا التعليم الحديثة لكونها تشكل منظومة

تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف الدرس او الحصّة حيث يؤكد (أحمد حامد منصور، 1983، صفحة 30) ان هذه الوسائط تعمل على تنظيم متتابع ومحكم يسمح لكل متعلم بأن يكون نشيط وإيجابي طوال فترة مروره بها عكس الاعتماد على الشرح اللفظي الذي لا يكفي ، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته. وعليه يخلص الباحث ان ادراج وسائط برنامج الدارة فيش تعد تغذية راجعة فورية ذات حدود أكثر وضوح عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه (عبد الفتاح لطفى ، 1972، صفحة 45) وأن تأثيرها الايجابي في عملية إيصال المعلومات في التعلم المهارات الحركية ناتج عن إشراك جميع الحواس كمدخلات عكس الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على التقييم الذاتي وعملية الاتصال الشفهي بين الاستاد والتلميذ.

الاستنتاجات:

- 1- ان الاسلوب التقليدي (الشرح والعرض) له تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الاساسية في كرة السلة
- 2- وسائط برنامج الدرّة فيش تساهم ايجابيا في تعلم مهارات الاساسية في كرة السلة
- 3- الاعتماد على وسائط برنامج الدرّة فيش يعد الحل الامثل في تعليم مهارات مقارنة بأسلوب التقليدي

التوصيات:

- ❖ ضرورة استخدام برنامج الدرّة فيش في تسطير حصّة التربية البدنية والرياضية .
- ❖ ضرورة توفير هذا النوع من البرامج ومعدته في المؤسسات التربوية.
- ❖ ادراج مقياس لإنتاج هذا النوع من البرامج في كليات الاعلام الالي والهندسة الإلكترونية .

المصادر والمراجع:

1. ريسان خريبط نجاح مهدي شلش. (2002). التحليل الحركي كتاب منهجي لطلبة التربية البدنية و الرياضة. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع.
2. عبد الفتاح لطفى. (1972). طرق تدريب التربية الرياضية والتعلم الحركي. مصر: الإسكندرية دار الكتب الجامعية.
3. عزت محمود الكاشف. (1978). التدريب في رياضة الجمباز. ط1. مصر: القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
4. وجيه محجوب. (1993). طرائق البحث العلمي. العراق: دار الكتب للطباعة و النشر بغداد.
5. Dennis W . Pette: : Visual Design for projected still Material in Educational technology , Jon , 1989
6. Greighton , Ila Muth :Acomparison of students achivement and Attctude change , as aresult of two different instructional conditions Temple univ 1980 .
7. Jim Hoekema Hypercard and C.D.I :The muit ,and leff of multimedia platforms Educational technology May 1992 , p. 28 – 31 .
8. Mathews , D.K.:Measurment in physical Education phi – ledelphia , 1978 .
9. Singer, E, Hallen :Hand Balls , Techink Taktik knodition stuttgart , Queeck verlag stuttgart – p.p 28 – 20- 1978 .